

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (66) فصل في أبعاض الصلاة وسجود السهو.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس السادس والستون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين لشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة واليوم ان شاء الله نشرع في فصل جديد من فصول هذا الباب المبارك - 00:00:21

وهو الفصل الذي عقده المصنف رحمه الله في ابعاد الصلاة ومقتضي سجود السهو قال الشيخ رحمه الله تعالى تسن سجستان قبيل سلام وان كثر سهو وهما والجلوس بينهما كسجود الصلاة والجلوس بين سجديتها في واجباتها الثلاثة ومندوباتها السابقة - 00:00:42 فكري فيها وقيل يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو وهو لائق بالحال وتجنب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه ثم ذكر مقتضي هذا السجود بعد ذلك وهو ترك بعض من ابعاد الصلاة ونحو ذلك - 00:01:07

والسهو في اللغة هو النسيان والغفلة عن الشيء والمقصود به هنا الغفلة عن شيء في الصلاة المقصود بالسهو هنا يعني الغفلة عن شيء في الصلاة. فإذا وقع من المصلي خلل في صلاته - 00:01:32

فانه يجبر هذا الخلل من خلال سجود يفعله في اخر الصلاة حتى تعود صلاته الى احالة التمام والى حالة الكمال كما هو الاصل وسجود السهو سنة وهو مشروعه مشروع بالسنة القولية وكذلك بالسنة الفعلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

دل على ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آذن الظهر واول عصر قال فسلم وفي رواية قال انصرف من اثنتين. قال انصرف من اثنتين. فقال له ذو اليدين - 00:02:18

اقصرت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم احق ما يقول؟ قالوا نعم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخرى ثم سجد سجستان فهذا الحديث يدل على مشروعية - 00:02:40

سجود السهو من السنة الفعلية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث بالمناسبة رواه الشیخان في الصحيحين فسجود السهو كما قلنا مشروع في الصلاة من اجل ما يقع في هذه الصلاة من خلل. فيأتي هذا السجود فيجبر هذا الخلل الذي وقع في صلاة - 00:03:03

المصلي وسجود السهو مشروع في كل صلاة. سواء كانت هذه الصلاة نفلا سواء كانت هذه الصلاة فرضا. متى وجد سبب سجود خد السهو فانه يسجد من اجل ان يكمل النقص الذي وقع في صلاته كما قلنا. طيب ما حكم سجود السهو - 00:03:25

الشيخ يا هنا بيقول تسن سجستان قبيل سلام. فسجود السهو سنة. اذا حدث سبب من اسبابه فعل ذلك لما نقول سجود السهو سنة ما حكم من لم يأت به؟ ما حكم من لم يفعله؟ مع وجود سبب هذا السجود؟ نقول اذا - 00:03:47

لم يفعله المصلي لم تبطل صلاته. وصلاته تعتبر صحيحة. تبرأ بها الذمة. تجزئ صاحبها. لكنها صلاة ناقصة فسجود السهو ليس بواجب. طيب يأتي ما هو هنا السؤال - 00:04:12

النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاته وقال صلوا كما رأيتموني اصلی. ومع ذلك نحن نعتبر سجود للسهو هذا سنة وليس بواجب. لماذا قلنا بالسنة وعدم الوجوب؟ قلنا بذلك لأن سجود السهو لم - 00:04:30

ترعى لترك واجب لذلك لا يعد واجبا. سجود السهو لم يشرع لترك واجب. بل يفعل لما لا يجب فلهذا لا يعد واجبا دل على ذلك ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شكر احدكم في صلاته فلا - 00:04:50

يدريكم صلى ثلاثا ام اربعا؟ قال فليطير الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام فان كان صلى خمسا شفينا له صلاته - 00:05:14

وان كان صلى اثاما لاربع كانتا ترغيمها للشيطان جاء في رواية ابي داود قال فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة له والسبعينات وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته. والسبعينات ترغيم انف الشيطان. يبقى سلما لاحظ ان في كل الاحوال النبي - 00:05:34 لم يخبر ان سجود السهو ليس لامر واجب. وبالتالي ما الذي يبني على ذلك؟ ما النتيجة من هذه المقدمات؟ النتيجة ان سجود السهو ليس اصلا وانما هو سنة لما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم. طيب عرفنا حكم سجود السهو. ما كيفية هذا السهو - 00:06:00

الشيخ بيقول تسن سجدين قبيل السلام ثم قال وهما والجلوس بينهما كسجود الصلاة والجلوس بين سجديها فسجود السهو سجدين بينهما جلسة كسجادات الصلاة تماما ينوي المصلي بهذا السجود ينوي به سجود السهو - 00:06:25

ولهذا لابد ان يأتي في هذا السجود بواجبات السجود وشروطه اللي احنا اتكلمنا عليها لما كنا بنتكلم عن صفة الصلاة وكذلك يبني عليه ان يأتي بالمندوبات. زي مثلا من ضمن هذه الواجبات وضع الجبهة الطمانينة - 00:06:52

حامل التنكيس الجلوس بين السجدين الافتراض في الجلوس هذا مستحب والى اخره والازكار الازكار التي تقال في السجود. في يأتي باذكار السجود فيها وبعضهم كما يذكر الشيخ بيقول يندب ان يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو. طيب من اين اتي العلماء بهذا الدعاء المستحب؟ جاء العلماء - 00:07:12

هذا الدعاء قالوا لانه لائق بالحال. هو الان يسجد للسهو فيذكر ربه سبحانه وتعالى في هذا المقام. فيقول سبحان من لا ينام قال يسهو. قال الشيخ رحمة الله تسن سجدين قبيل السلام. وهنا الشيخ رحمة الله تعالى بيكلم ايضا عن المسألة. ثلاثة - 00:07:40 وهي محل سجود السهو محل سجود السهو في اخر الصلاة بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقبل السلام. وهذا على العمومي. يعني ايه على وجه العموم؟ يعني اي سجود للسهو - 00:08:00

موضعه ومحله يكون قبل السلام سواء سجد من اجل زيادة سواء سجد للسهو من اجل نقصان سواء سجد للسهو من اجل الوقوع في الشك الى اخره في كل الاحوال سيسجد للسهو قبل السلام. وذلك ايضا لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث - 00:08:19

ابي سعيد الخدري السابق اللي احنا ذكرناه انفا. قال ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم. قال صلى الله عليه وسلم ثم يسجد سجدة قبل ان يسلم. وفي حديث عبدالله بن بحينة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر - 00:08:39

فقام من الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمها كبر وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم الزهري رحمة الله تعالى وهو من و هو من التابعين كما نعلم جميعا ومن ائمة اهل العلم - 00:08:59

قال وفعله قبل السلام هو اخر الامرين من فعله صلى الله عليه وسلم. فالزور كانه يقول النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يسلم ويسجد للسهو واحيانا كان يسجد للسهو ثم يسلم فيقول اخر الامرين من فعله صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

انه كان يسجد ثم يسلم. وايضا من ناحية النظر سنجد ان سجود السهو انما هو لمصلحة الصلاة سجود السهو انما هو لمصلحة الصلاة فكان قبل السلام زي مثلا لو نسي سجدة - 00:09:46

فانه يأتي بها قبل ان يسلم من صلاته طيب نفترض ان المصلي سلم ولم يسجد للسهو وكان هذا على وجه النسيان سلم المصلي قبل ان يسجد للسهو وكان هذا على وجه النسيان. هل يأتي بسجود السهو ولا يأتي به - 00:10:05

نقول نعم يأتي به اذا لم يتطاول الفصل فيتدارك ويأتي بهذا السجود طيب ماذا يفعل؟ نقول يسجد سجدين يسجد سجدين للسهو بنية سجود السهو وبعددين يسلم مرة اخرى. ليه؟ لانه اتي - 00:10:30

كلامه ناسيا. لانه انما اتي بسلامه ناسيا. فسيأتي بسجود السهو. وبعددين يسلم مرة اخرى. وهذا الذي فعله رسول الله صلى الله عليه

وسلم. في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم 00:10:49

وسلم فزاد او قال نقص قال فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال ابن مسعود فتى النبي صلى الله عليه وسلم رجله - 00:11:09

واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل استقبل القبلة وهو جالس وبعدين سجد للسهو وبعدين اعاد السلام مرة اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما اقبل على الصحابة رضي الله - 00:11:30

الله تعالى عنهم بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب. وليتهم عليه ثم ليسجد - 00:11:50

سجدين ثم ليسجد سجدين. فهنا بربو النبي صلى الله عليه وسلم يتأكد لنا هذا الحكم من خلال ما فعله عليه الصلاة والسلام ان اخر شيء يفعله المصلي من صلاته التسليم. لان بالتسليم ذي ما احنا عارفين بيتحال من الصلاة - 00:12:10

قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فينبغي عليه ان يفعل كل ما كان من مصلحة الصلاة قبل ان يسلم. ومن ذلك سجود السهو. ومن ذلك سجود السهو قال الشيخ رحمة الله تعالى تسن سجدين قبل سلام وان كثر السهو. يعني لو اكثر من السهو في صلاته - 00:12:27

هيسجد كم مرة؟ سيسجد للسهو مرتين. وينتهي الامر على ذلك. يسجد سجدة وبعدين يجلس ثم يسجد سجدة اخرى وبعدين يقوم من هذا السجود ويسلم. مهما كثر سهو في الصلاة فانه يقتصر على - 00:12:51

وجود للسهو على هذه الكيفية اللي احنا تكلمنا عنها الان ما يقولش نجعل لكل سهو سجود. لأن ليس هذا بصواب وانما يقتصر على سجود على سجدين على عشان الامر يبقى اوضح يقتصر على سجدين ولو كثر سهوة في صلاته - 00:13:11

والشيخ رحمة الله تعالى بيقول وهم والجلوس بينهما يعني سجدين السهو والجلوس بينهما كسجود الصلاة بين سجديها في واجباتها ومندوباتها قال وقيل يقول فيهما سبحان من لا ينام ولا يسهو وهو لائق بالحال - 00:13:35

ثم قال بعد ذلك وتجب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه. النية كما جمیعا اه هو رکن لا ي عمل من الاعمال. قال النبي صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امری ما نوی. احنا - 00:13:56

بنقول الان سيسجد للسهو. طيب ما الذي ينطوي هذا المصلي اذا اراد ان يسجد؟ نقول ينطوي نية السجود من اجل السهو زي بالزبط لما يكبر يريد بهذا التكبير اللي هو آآ الشروع في الصلاة مثلا - 00:14:20

ينتهوا بهذا التكبير الشروع في الصلاة ومع النية المعروفة اللي هي نية فعل الصلاة ينطوي التعينين ينطوي الفرضية فيما لو صلی فرضا الى اخره. هنا كذلك في هذا السجود ينطوي هذا الامر كما يذكر الشيخ رحمة الله تعالى. فقال وتجب نية - 00:14:44

سجود السهو. طيب ما كيفية هذه النية؟ قال بان يقصده. يعني يسجد اه يقصد السجود بقلبه ولا يجوز له ان يتلفظ بما قصد. ليه؟ لانه لو تلفظ بطلت صلاته ولا اضطرار حينئذ الى هذا التلفز. هو الان في صلاة - 00:15:04

هو الان في صلاة بخلاف التلفز بالنسبة الذي يكون قبل الصلاة. قلنا هذا مشروع وهذا مستحب كما اه كررنا هذه المسألة في اكثر من آآ موضع فقال تجب نية سجود السهو بان يقصده عن السهو عند شروعه فيه. عند السهو هذا على الغالب. لان الغالب الانسان يسجد للسهو اذا سهو - 00:15:27

ونسى في صلاته. لكن مش معنى كده ان هو لو ترك شيئا مثلا من الابعاد متعمدا لا يسجد للسهو. لو ان الانسان سهى ونسى في صلاته هو مأمور بسجود السهو على وجه الاستحباب كما قلنا. من باب اولى - 00:15:51

لو ترك شيئا من ذلك على وجه العمد لو ترك مثلا التشهد الاول ناسيا فانه يسن له ان يسجد للسهو في اخر صلاته. طيب لو انه ترك التشهد الاول متعمدا؟ نقول هذا من باب اولى - 00:16:11

هنا بنقول آآ قوله هنا بان يقصده عن السهو هذا فيما لو كان قد ترك مثلا هذا البعض على وجه السهو والنسفان وده مش معناه ان هو لو تركه عاما انه لا يسجد لا يسجد للسهو من باب اولى. قال عند شروعه فيه بمعنى ان النية - 00:16:31

تجب ان تكون مقارنة لهذا الفعل ثم قال بعد ذلك لترك بعض وهو تشهد اول وقعوده الى اخره. وشيخنا بدأ يتكلم عن آآ مقتضي وسبب سجود السهو. ما الذي آآ يسن لاجله سجود السهو؟ عندنا احوال - [00:16:49](#)

وعندنا اسباب لسجود السهو هي اسباب الله سبحانه وتعالى شرع لنا سجود السهو اذا وجد سبب من هذه الاسباب. وهي باختصار ترك مأمور به او فعل منهي عنه او الشك في الصلاة - [00:17:16](#)

او نقل احد افعال الصلاة الى غير محله هذا على وجه الاجمال. لو توفر عندي سبب واحد من هذه الاسباب الاربعة نقول يسن حينئذ سجود في اخر الصلاة قبل السلام - [00:17:39](#)

تانية على وجه الاختصار بنقول ترك مأمور به فعل منهي عنه الشك في الصلاة نقل احد افعال الصلاة الى غير محله لو توفر عندي سبب واحد من هذه الاسباب شرع حينئذ سجود السهو على الوجه الذي بيناه - [00:17:56](#)

فشيخنا بيقول لترك بعض فهنا بدأ باول هذه الاسباب وهو ترك مأمور به واحنا عارفين ان المأمور به في الصلاة اما ان يكون ركنا واما ان يكون سنة. لان الصلاة عبارة عن ايه عندنا؟ الصلاة عبارة عن اركان - [00:18:19](#)

عبارة عن سنن والسنن اما ان تكون سنن هيئات واما ان تكون سنن ابعض طيب لما نقول سجود السهو سببه ترك مأمور به يبقى يشمل فيما لو ترك ركنا لانه مأمور به في الصلاة. ويشمل كذلك فيما لو ترك سنة لانها - [00:18:42](#)

مأمور بها في الصلاة. طيب اي سنة يتركها يسجد للسهو؟ لا. لابد ان تكون هذه السنة من سنن الابعاد لابد ان تكون هذه السنة من سنن الابعاد اللي احنا هنتكلم عليها الان - [00:19:05](#)

لكن سنن الهيئات لا يسجد للسهو اذا تركها حتى ولو كان متعمدا ذلك لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو فيما اذا ترك سنة من سنن الهيئات. بخلاف سنن الابعاد النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك سنة من سنن الابعاد كان يسجد عليه الصلاة والسلام - [00:19:22](#)

للسهو في اخر صلاته فبدأ الشيخ رحمه الله تعالى بالسبب الاول من اسباب سجود السهو وهو ترك مأمور به وبدأ بالكلام عن ترك سنة بعضية فسنن الابعاد تعتبر بعضا من الصلاة - [00:19:47](#)

ولهذا تجبر بسجود السهو وسنن الابعاد ستة القنوت الراتب في صلاة الصبح الوتر في النصف الثاني من رمضان القنوت في الوتر في النصف الثاني من رمضان يبقى عندي القنوت الراتب في الصبح عندي كذلك القنوت في الوتر لكن في النصف الثاني من رمضان مش في اي وتر على مدار العام كما - [00:20:05](#)

علمنا كذلك القيام لهذا القنوت القيام للقنوت الراتب وعندي كذلك من هذه الابعاد التشهد الاول وعندي القروض للتشهد الاول وكذلك من هذه الابعاد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول - [00:20:40](#)

والصلاه على الال في التشهد الاخير والصلاه على الال في التشهد الاخير. فبنقول لو ترك المصلي احدى سنن الابعاد سواء كان على وجه العمد او كان على وجه السهو فانه يسجد للسهو. ليه - [00:21:05](#)

لوقوع الخل في هذه الصلاة وطالما وقع خلل يبقى اذا هذا الخل يحتاج الى جبران. والجبران في الصلاة بيكون بهذا السجود الذي تكلمنا عنه الان وقيل لو انه ترك بعضا على وجه العمد فلا يسجد لانه مقصرا - [00:21:26](#)

لكن المعتمد انه آآ يجبر هذا الخل الذي وقع في صلاته ولو كان على وجه العمد. ليه؟ لان آآ اذا كان على اتنى بهذا الخل على وجه النسيان والسهو. فانه - [00:21:49](#)

يسرع له سجود السهو وهو معذور. لانه ناسي فمن باب اولى فيما لو اتنى هذا الخل متعمدا. الصلاه هنا احوج الى الجبران بلا شك باعتبار طبعا ان الخل هنا سيكون اكتر ان هو متعمد الترك. طيب يأتي بقى السؤال الان ما الدليل على سجود السهو فيما اذا ترك - [00:22:10](#)

سنة من سنن الابعاد. دل على ذلك حديث عبدالله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين فلما جلس من اربع انتظر الناس تسليمه. يعني ايه قام من اثنتين؟ يعني صلى ركعة - [00:22:34](#)

وبعدين صلی الرکعة الثانية مفترض الان ان هو سيسجد انه سيرجس من اجل ان يتشهد التشهد الاول. لم يفعل ذلك النبي صلی الله عليه وسلم. وانما قام مباشرة الى الرکعة الثالثة - [00:22:54](#)

واتى بالرکعة الثالثة والرکعة الرابعة وبعدين جلس من اجل ان يتشهد والصحابة رضي الله عنهم تشهدوا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وانتظروا جميعا ان يسلم بعد ذلك. فاذا بالنبي صلی الله عليه وسلم يسجد قبل ان يسلم - [00:23:10](#) وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم. فدل ذلك على انه صلی الله عليه وسلم انما سجد من اجل ما تركه من التشهد الاول طيب لو انه ترك الافتراض ترك سنة التورك - [00:23:31](#)

ترك آماً الجهر في موضعه او الاصرار في موضعه ترك تكبيرات الانتقالات او التسبيحات في الرکوع والسجود. هل يشرع له ان يسجد للسهو؟ نقول لا. لا يشرع له في كل الاحوال - [00:23:47](#)

في كل هذه الاحوال وكل هذه الصور ان يسجد للسهو فالنبي صلی الله عليه وسلم لم يرد عنه انه سجد للسهو من اجل انه ترك سنة من هذه السنن وهذه ليست مقصودة في موضعها. ولهذا لا يتعلّق لا يتعلّق بتتركها شيء من الجبران - [00:24:06](#) قال الشيخ رحمة الله لترك بعض واحد من بعض ولو عمداً فان سجد لترك غير بعض عالماً عالماً بطلت صلاته لو سجد لترك غير بعض يعني لو لو سجد من اجل انه ترك سنة هيئة - [00:24:30](#)

وهو عالم بالتحريم وهو متعمد بطلت صلاته. فخرج بذلك ما لو كان جاهلاً كان جاهلاً بالحكم او كان ناسياً فلا تبطل صلاته. وهذا كما نعلم ايضاً يخفى على كثير من الناس ولهذا باب العذر فيه واسع - [00:24:50](#)

وبعدين الشيخ رحمة الله اراد ان يبيّن لنا ما هذه الابعاد؟ فقال وهو تشهد اول. اي الواجب منه في التشهد الاخير او بعضه ولو كلمة. وهو تشهد اول يعني التشهد الذي يقال اولاً في الصلاة - [00:25:09](#)

رباعية او في الصلاة الثالثة طيب ما هو؟ قال وهو الواجب منه في التشهد الاخير. يعني الصيغة الواجبة في التشهد الاخير لو ترك شيئاً منه هنا نقول ترك بعضاً من ابعاد الصلاة حتى لو ترك كلمة واحدة ولهذا يسجد - [00:25:29](#) استحباباً كما قلنا. فسواء ترك التشهد الاول باكمله او ترك بعضاً من التشهد الاول حتى ولو كلمة واحدة يصدق عليه انه ها الطارق البعض ولهذا يسجد للسهو لوقوع الخلل في صلاته - [00:25:50](#)

قال وقعوده وسورة تركه وحده كقيام القنوت لا يحسنها. اذ يسن ان يجلس ويقف بهما فاذا ترك احدهما سجد. يبقى يقعد للتشهد الاول. طب لو ترك القعود للتشهد الاول؟ يعني لم يقعد كما - [00:26:09](#)

ينبغي يبقى يسجد ايضاً للسهو قال وقنوت راتب او بعضه. وهو قنوت الصبح ووتر نصف رمضان دون قنوت نازلة. قنوت النازلة لو تركه لا يسجد للسهو لانه ليس بقنوت الراتب - [00:26:32](#)

قال وقيامه يعني القيام للقنوط ويسجد تارك القنوت تبعاً لامامه الحنفي او لاقتدائيه في صبح بمصلحي فهنا المأمور سيتبع امامه لان النبي صلی الله عليه وسلم قعد لنا قاعدة مهمة جداً. قعد لنا - [00:26:51](#)

قاعدة مهمة جداً. قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلهذا المأمور بياًتم بامامه في مثل هذه الافعال تارك القنوت كان كان مثلاً حنفي المذهب عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وارضاً لا يرى سنية القنوت - [00:27:18](#)

بخلاف الشافعية بخلاف المالكية عند المالكية وعند الشافعية يستحب القنوت لصلاة الصبح. لكن طبعاً على خلاف بين الشافعية والمالكية في كيفية هذا القنوت. عايزين برضو ننتبه لهذه المسألة. الشافعية والمالكية يقولون باستحلاب قنوت الصبح - [00:27:44](#)

الشافعية لا يتفردون بمثل اه بهذه المسألة. وانما شاركهم فيها المالكية. لكن اختلف الشافعية والمالكية في كيفية هذا القنوت. عند المالكية مثلاً القنوت مستحب قبل الرکوع. الشافعية يقول لك لا. القنوت يكون بعد الرفع من هذا الرکوع كما - [00:28:04](#)

علمنا. الحاصل الان هو صلی خلف امام الحنفي صلاته صحبة. طالما ان هذا امام الحنفي لم يأتي بما آماً ببطل صلاته على مذهب هذا الشافعية فترك هذا امام الحنفي القنوت - [00:28:24](#)

ترك هذا امام الحنفي القنوت لانه لا يرى هذا القنوت سنة. ماذا يفعل المأمور؟ سيسجد المأمور للسهو بعد سلام الامام بعد ما يسلم

هذا الامام الحنفي من صاته يسجد المأمور للسهو وبعدين يسلم هو الآخر - 00:28:44
دي صورة من الصور المشهورة التي آآ يعني آآ يقع ايضاً تقع كثيراً عند الناس. طيب يسأل سائل ويقول مش احنا قبل كده ان الامام
بيتحمل عن المأمور لماذا امرنا المأمور بسجود السهو؟ امرنا المأمور بسجود السهو - 00:29:08

او لوقوع الخلل لطرق الخلل في صلاة الامام وفي صاته هو ايضاً طيب واحد يقول لك خلاص انا انا كمأمور شافعي حاتي بهذا
القنوت مش احنا عرفنا قبل كده ان اقل القنوت - 00:29:28

دعاء وثناء خلاص الامام الحنفي لما يقول سمع الله لمن حمده مثلاً يعني ويعرف ويغفر ويغفر ويغفر من هذا الركوع انا ساقول مباشرة اللهم اغفر
الي غفور بعد ما اتي بالذكر المشروع يأتي المأمور ويقول اللهم اغفر لي يا غفور وصلي اللهم وسلم على نبينا - 00:29:45
والله او على محمد واله. يبقى هنا المأمور اتي بالقنوط؟ نعم طب لو انا كمأمور شافعي اتيت اتيت بهذا القنوت هل يغفر هذا عن
سجود السهو؟ برضو لا يغفر عن سجود السهو. ليه؟ لأن الامام - 00:30:07

يقطن يبقى لسه عندنا برضو خلل في الصلاة. في كل الاحوال الامام اذا لم يأتي بهذا القنوت يسن للمأمور ان يسجد للسهو. بعد سلام
الامام بعد سلام الامام. ليه؟ لطرق الخلل في هذه الصلاة - 00:30:24

قال وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما. يعني بعد التشهد الاول وبعد القنوت. وهذه من جملة الابعاد. قال وصلاة على ال
بعد تشهد اخير. وقنوت. الصلاة على الال من جملة الابعاد لكن بعد التشهد الاخير - 00:30:47

وليس بعد التشهد الاول لأن التشهد الاول زي ما احنا عرفنا مبنية على التخفيف فسيقول التشهد وبعدين يقول اللهم صلى على النبي
في التشهد الاول وبعدين يقوم الى الثالثة طب في التشهد الاخير هيأتي بالتشهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله وبعدين
يسلم - 00:31:07

والسلام والصلاة على الال في هذا الموضع بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من جملة الابعاد. قال وقنوت يعني الصلاة
على الال بعد القنوت قال وسورة السجود لترك الصلاة على الال في التشهد الاخير ان يتيقن ترك امامه لها. بان سلم امامه -
00:31:33

و قبل ان يسلم هو او بعد ان سلم وقرب الفصل وسميت هذه السنن ابعاضاً لقربها بالجبر بالسجود من الاركان سورة السجود لترك
الصلاه على الالف التشهد الاخير ان يتيقن ترك امامه لها. بعد ان سلم امامه وقبل ان يسلم هو - 00:31:54
طيب ازاي يتيقن المأمور ان امامه ترك الصلاة على الالف التشهد الاخير. انا هعرف منين احنا عارفين ان التشهد السنة فيه الاصرار لا
يشرع الجهر في التشهد الاخير لا للامام ولا للمأمور. طب انا هعرف منين ان الامام لم يصل على الال - 00:32:18

في التشهد الاخير بيكول لو تيقن المأمور ان الامام لم يصل على الال في التشهد الاخير يسجد للسهو. طب هيتيقн ازاي حاتقاً بان
يسمع تشهد امامه بان يسمع تشهد امامه نفترض ان في مرة كده الامام رفع صوته - 00:32:43

فقال بعد ما انتهى من التحيات قال اللهم صل على النبي. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وسمع ذلك المأمور.
يبقى هنا تيقن ولا ما تيقن ترك امامه للصلاة على الال بعد ان سلم امامه وقبل ان يسلم هو فهنا سيسجد للسهو -
00:33:08

او سلم وقرب الفصل ايضاً سيسجد للسهو ثم قال الشيخ رحمه الله وسميت هذه السنن ابعاضاً لقربها بالجبر بالسجود من الاركان.
سميت هذه بسنن ابعد علشان هي زيها زي الارض - 00:33:33

كان شبيه الاركان من جهة انها تجبر بسجود السهو انها تجبر بسجود السهو. قال ولشك فيها يعني في ترك بعض من الابعاد هل فعل
هذا البعض ولا لم يفعله؟ زي القنوت مسلاً. الاصل عدم الفعل. فلو شك في فعل بعض من ابعاد الصلاة فانه ايضاً - 00:33:46

طيب نتوقف هنا علشان اه يعني المسائل ما تلتبس مع بعضها انقف عند قول الشيخ رحمه الله ولو نسي منفرد او امام بعضاً وتلبس
بفرض هل يعود الى هذا البعض ولا لا يعود اليه؟ نعرف - 00:34:08

ان شاء الله حكم هذه المسألة في الدرس القادم. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان انا بما علمنا وان يزيدنا

علم وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - [00:34:32](#) -

انه بكل جميل كفيله حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا - [00:34:54](#) -

خير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولن ذلك والقادر عليه جزاكم الله جميعا خير جزاء بارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. في حد عنده اي سؤال او في شيء يحتاج الى توضيح اه فليتفضل - [00:35:09](#) -

فليتفضل مشكورا - [00:35:28](#) -